

الفصل الأول

UNIVERSITI SAINSI ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل الأول

خلفية البحث

١,١ مقدمة البحث

أحدثت تكنولوجيا المعلومات العديد من التغييرات في مجال التعليم. في بداية تطور تكنولوجيا المعلومات، تم استخدام أجهزة الكمبيوتر في الفصل فقط لتسهيل عملية التدريس والتعلم. وبعد ذلك، يعمل الكمبيوتر أداة لتحقيق أهداف التعليم والتعلم ويُعرف باسم التعلم القائم على الكمبيوتر Computer Based Learning أو التدريب القائم على الكمبيوتر Computer Based Training أو التعلم بمساعدة الكمبيوتر Computer Assisted Learning (خديجة وآخرون، ٢٠١٨).

هناك العديد من الدراسات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم التي أجريها المدرسون والمحاضرون ووزارة التعليم العالي (مايمون وآخرون، ٢٠١٧). هذه الدراسات تدل على أهمية إجراء التدريس القائم على أساس التكنولوجيا والتي بدورها تساعد على رفع مستوى فهم الطلاب نحو مادة ما، كما تساهم في جذب انتباههم أثناء عملية التعليم والتعلم، إضافة إلى أن تغير بيئة التدريس المعتمدة على الكتاب إلى بيئة التدريس تزود بالصور والأصوات والتلاعب. وتشير قاسيه وآخرون (٢٠١٠) إلى ضرورة استمرارية الدراسات في مجال التعليم باستخدام التكنولوجيا مستقبلا حتى يتزامن مع متطلبات العصر.

ويعتد المدرسون عاملا رئيسا في جعل عملية التدريس تسير بسهولة. ويتم تحقيق فعالية التدريس عندما يكون هناك التكامل بين المناهج الدراسية وطرق نقل المعلومات بما فيها من استخدام الاستراتيجيات

والأساليب والتقنيات المناسبة (مايمون وآخرون، ٢٠١٠). فلذلك، أصبح من الضروري استخدام التكنولوجيا في التدريس لأنه قادر على تحقيق الأهداف التعليمية. وقدرة المدرسين على استخدام التكنولوجيا نصح فعال يتماشى مع اهتمامات الجيل الحالي (خديجة، ٢٠١٨؛ ميمون، ٢٠١٧). ويحتاجون إلى أن يكونوا متمكّنين في استخدام تكنولوجيا التعليم وأن يطوروا أنفسهم دائما في استخدامها (باهرين وليم، ٢٠١٠).

١.٢ مشكلة البحث

أصاب العالم مؤخرا بجائحة كوفيد-١٩ وهي تؤثر على قطاع التعليم حيث يضطر الجميع تغيير عملية إجراء التعليم وحها لوجه إلى استخدام التكنولوجيا لضمان استمرار عملية التعليم. وذلك يتطلب من المدرسين الاستعداد الكافي والاستفادة من استخدام التكنولوجيا والتي بدورها جعل عملية التعليم فعال وجذب انتباه الدارسين (خديجة وآخرون، ٢٠١٨).

وأدى مدرسو اللغة العربية دورا هاما في إحياء البيئة التدريسية الممتعة حيث يستلزمون استخدام الأداة المساعدة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية. وتعتبر التكنولوجيا من الأدوات يمكن استخدامها والتي تتزامن مع القرن-٢١ وذلك يحتاجون إلى الاستعداد في إجراء التعليم بها. ضعف المدرسين في تغيير أساليب التعليم القائم على أساس التكنولوجيا من الأمور التي بحاجة إلى حلّه (سيتي فاطمة وعبد الحلیم، ٢٠١٠).

أظهرت الدراسات أنّ معرفة مدرّسي اللغة العربية نحو التكنولوجيا على مستوى متوسط. ومنها دراسة خديجة وآخرون (٢٠١٨) التي تشير إلى مدى معرفة استخدام التكنولوجيا لدى المدرّسين على

مستوى متوسط، وتطرح بأن تتجاوز معرفتهم على الطلبة في استخدامها. وكذلك دراسة روسدي وزواوي (٢٠١٨) التي تشير إلى مدى معرفتهم نحو التكنولوجيا على مستوى متوسط أيضا وهم لا يتمكنون من بناء برنامج الحاسوب لأنه يحتاج إلى مهارة خاصة وليس من تخصصهم.

وكذلك عدم امتلاك مهارة استخدام التكنولوجيا لدى مدرّسي اللغة العربية يدفع إلى إعراض استخدامها. أشار روسني (٢٠١٢) إلى قلة مهارة استخدام الأداة المساعدة التعليمية لدى المدرّسين تسبب إلى المشكلة في التعليم، إضافة إلى ضعف استخدام التكنولوجيا يؤثّر سلبا على فعالية التعليم. وأشار قمر العزم وآخرون (٢٠١١) إلى قلة استخدام التكنولوجيا لدى مدرّسين متمكّنين بسبب أعباء إعداد المواد التدريسية والتي تستغرق وقتا طويلا.

فهذه الدراسات معظمها تركّز على المدرّسين في المدارس، لكنّ عدد الدراسات التي تجري على مدرّسي اللغة العربية في الجامعة ما زال قليل. وهذه المشاكل التي ذكرت أعلاه تخالف مع وضع الجامعة حيث إنّها توفرّ الورشات العديدة في استخدام تكنولوجيا التعليم، كما تجهّز التسهيلات دعما لمتطلّبات عملية التعليم المعاصرة. ومن المرتقب أن يستعد مدرّسو الجامعة في استخدام تكنولوجيا التعليم بما فيها من الخدمات المتوفرة والخبراء يعتمدون عليهم لتحقيق الأهداف التعليمية. لذا، كيف استعداد مدرّسي اللغة العربية بكلية دراسات اللغات الرئيسة في استخدام تكنولوجيا التعليم؟

١,٣ أسئلة البحث

١. ما مدى معرفة مدرّسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم؟
٢. ما مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم؟
٣. ما تحديات يواجهها مدرّسو اللغة العربية في استخدام تكنولوجيا التعليم؟

١,٤ أهداف البحث

١. الكشف عن مدى معرفة مدرّسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم.
٢. تسليط الضوء على مدى استخدام مدرّسي اللغة العربية نحو تكنولوجيا التعليم.
٣. توضيح التحديات التي يواجهها مدرّسو اللغة العربية في استخدام تكنولوجيا التعليم.

١,٥ أهمية البحث

١. تقديم الدراسات عن مدى استعداد مدرّسي اللغة العربية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم.
٢. طرح إعداد الورشات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا التعليم من قبل الجامعة.
٣. مساعدة مدرّسي اللغة العربية على مجاوزة التحديات في استخدام تكنولوجيا التعليم.

١,٦ حدود البحث

الحدود الموضوعية : استعداد مدرّسي اللغة العربية بكلية دراسات اللغات الرئيسة في استخدام تكنولوجيا التعليم.

الحدود البشرية : مدرّسو اللغة العربية بكلية دراسات اللغات الرئيسة.

الحدود المكانية : قسم اللغة العربية بكلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

الحدود الزمانية : يتم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ بداية من شهر أكتوبر ٢٠٢٠ حتى يناير ٢٠٢١.

١,٧ مصطلحات البحث

استعداد: أي الاستعداد في استخدام تكنولوجيا التعليم، حيث يتم قياس استعداد مدرّسي

اللغة العربية لاستخدامها على مستوى المعرفة بالتكنولوجيا ومدى استخدام

التكنولوجيا في عملية التدريس (أبو ختالا، ٢٠١٦)

مدرّسي اللغة العربية: هم الذين يدرّسون مادة اللغة العربية بوصفها مادة إجبارية لجميع الكليات.

عدددهم أحد عشر مدرّسا بكلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم

الإسلامية الماليزية. عندهم خبرات لا تقل عن خمس سنوات في تدريس اللغة

العربية وإعداد المقرر والكتب المتعلقة بها.

تكنولوجيا التعليم: تعني تكنولوجيا التعليم في هذا البحث ما يتعلق بالتطبيقات تتضمن من التزامن

Sync وغير التزامن Async، إضافة إلى البرنامج للعروض التقديمية، وكذلك

التطبيقات لمشاركة الملاحظات والمهام وإجراء الاختبارات.

